مخافة حسابه، ويترك حرامها مخافة عذابه»[340]. 2125 ـ الإمام زين العابدين (عليه السلام): «إنّ َ علامة الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة، تركهم كلّ خليط وذليل، ورفضهم كلّ صاحب لا يريد ما يريدون، ألا وإنّ َ العامل لثواب الآخرة هو الزاهد في عاجل زهرة الدنيا»[341]. 2126 ـ الإمام علي (عليه السلام): «الزاهد في الدنيا من لم يغلب الحرام صبره، ولم يشغل الحلال شكره»[342]. 2127 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «قلت: يا جبرئيل، فما تفسير الزهد؟ قال: الزاهد يحبّ من يحبّ خالقه، ويبغض من يبغض خالقه، ويتحرّ َج من حلال الدنيا،ولا يلتفت إلى حرامها، فإنّ َ حلالها حسابٌ، وحرامها عقابٌ، ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه، ويتحرّ َج من الكلام كما يتحرّ َج من الميتة التي قد اشتد نتنها، ويتحرّج عن حطام الدنيا، وزينتها كما يتجنّب النار أن تغشاه، ويقصر أمله، وكان بين عينيه أجله»[343]. 2128 ـ الإمام علي (عليه السلام) في صفة الزهّاد: «كانوا قوماً من أهل الدنيا، وليسوا من أهلها، فكانوا فيها كمن ليس منها، عملوا فيها بما يبصرون، وبادروا فيها ما يحذرون، تقلّ َب أبدانهم بين ظهراني أهل الآخرة، يرون أهل الدنيا يعظمون موت أجسادهم، وهم أشدّ ُ إعظاماً لموت قلوب أحبّائهم»[344]. 2129 ـ الإمام الصادق (عليه السلام): «فيما ناجى ا تعالى موسى (عليه السلام): إنّ َ عبادي الصالحين زهدوا فيه بقدر علمهم بي، وسائرهم من خلقي، رغبوا فيها بقدر جهلهم بي، وما من